

قواعد اللّغة : الموضوع: الهمزة المزيدة في أوّل الأمر:

تصميم الدرس

ألاحظ الأمثلة

أناقش الأحكام

أبني الأحكام

أستعمل

التّصحیح الذاتي : قواعد اللّغة

ألاحظ الأمثلة:

أ-

- قال تعالى في سورة الفاتحة: ((اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)). الآية (6-7).
- وقال عزّ وجلّ: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا زِكْرًا كَثِيرًا)) سورة الأحزاب، الآية (41).
- وقال جلّ جلاله: ((اقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)). سورة العلق، الآية (1).

ب:

- قال محمد العيد في قصيدته السابقة مخاطبا الشباب:
أَقْبِلْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ :: دِينٌ بِهِ سَعَدَ الْأَنَامُ

ج:

- قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ)). سورة الحجرات، الآية (12).
- وقال أيضا: ((اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ)). سورة التوبة، الآية (80).

أناقش الأحكام:

تعرفت من خلال مشوارك الدراسي أنّ الأفعال في اللغة العربية أنواع وأقسام، من جملتها الفعل الجامد والفعل المتصرف.

فالجامد هو ما لا يتحوّل إلى المضارع والأمر كفعل "ليس، بئس"، والمتصرف عكس ذلك، أي يأتي منه المضارع والأمر كفعل "فهم، فتح"، وإذا نقصت منه صيغة فهو ناقص التصرف كفعل "دع، يدع".

وفي هذا الدرس - عزيزي الطالب- نتناول معك الهمزة المزيدة في أفعال الأمر.

في البداية ينبغي أن نذكرك بأنه ليس كلّ فعل أمر يجب أن يبدأ بهمزة. فثمة أفعال لا تقبل الهمزة مثل: "قل"، "واصل"، "تقدّم" ... فالذي يعيننا في هذا الدرس هو الأفعال التي تسبق بهمزة مزيدة في صيغة الأمر.

تأمل أفعال الأمر في المجموعة (أ)، ثمّ حولها إلى الماضي، ومصنفاً إياها إلى ما هو ثلاثي أو رباعي أو خماسي ... ثمّ قارن بين حروفها مبيناً ما إذا كانت الهمزة في أول الأمر مزيدة أم أصلية.

إذا كانت مزيدة فما هو الغرض من الإتيان بها؟ ومتى يُنطق بها؟ ومتى تسقط؟ ما هي الحركة التي تجدها على همزة "اهدنا"، وهمزة "اذكروا"، وهمزة "اقرأ".

لاحظت بأنّها جاءت مرّة مكسورة ومرّة مضمومة. في رأيك متى

تأتي مكسورة أو مضمومة؟

إذا أردت أن تعرف ذلك فعد إلى الفعل واضبط عينه (عين الفعل) بالشكل، ثم اكتشف العلاقة بين حركة هذه الهمزة وحركة عين الفعل. فحركة الهمزة تكون مكسورة إذا كانت عين الفعل مفتوحة أو مكسورة، وتكون مضمومة إذا كانت عين الفعل مضمومة. اترك مجموعة (ب) وانتقل معي إلى أفعال الأمر في لمجموعة (ج). تأمل الفعلين: "اجتنبوا"، "استغفر"، فإنك تجد الأول خماسيًا والثاني سداسيًا.

هل الهمزة في أمر هذين الفعلين مشابهة للتي وجدتها في أمر الثلاثي؟ ما هي حركتها في هذين الفعلين؟ هل تأتي دائما مكسورة؟ كيف تسمى في المجموعة (أ) والمجموعة (ج)؟ عد معي إلى أفعال الأمر في المجموعة (ب)، أخرناها لأن لها أحكاما خاصة.

لا شك أنك عرفت نوع الفعل بأنه رباعي. هل هذه الهمزة تُكتب وترسم كالتالي في أمر الثلاثي والخماسي والسداسي؟

هل تُكتب وتُلفظ في أول الفعل؟ وهل تسقط في وسطه؟

ما هي الحركة الملازمة لها؟

إذا أدركت كل هذه الخصائص المتعلقة بها، فكيف تسمى؟

في الأخير تعال معي لنلخص ونضبط كل الأحكام التي توصلنا إليها:

أبني الأحكام :

الهمزة المزيدة في أمر الثلاثي تأتي مكسورة ومضمومة.

1- تأتي مكسورة إذا كانت عين الفعل مفتوحة أو مكسورة، مثل: افتَح، ابك (عين الفعل التاء والكاف).

2- وتأتي مضمومة إذا كانت عين الفعل مضمومة، مثل: أُسجد، أدع (عين الفعل الجيم والعين).

الهمزة في أمر الرباعي تأتي مفتوحة مثل: أعرض، وأسلم.

الهمزة في أمر الخماسي وأمر السداسي تأتي مكسورة، مثل: اقترب، استخرج.

الهمزة المزيدة في أمر الثلاثي والخماسي والسداسي تسمى همزة وصل، تكتب وتلفظ في أول الفعل وتسقط في وسطه. مثل: واعتصموا. وتكتب ألفا يوتى بها للتخلص من النطق بالسكان.

أما الهمزة في أمر الرباعي فهي همزة قطع تكتب وتلفظ في أول الكلام وفي وسطه... ولا تسقط أبدا. وتكتب في وسطه على النبرة أو الواو أو الألف....

ليس بالضرورة وضع الهمزة والكسرة على همزة الوصل.

أستعمل :

- 1- حول الأفعال التالية إلى صيغة الأمر، ثم قدر حركة الهمزة في كل فعل: سجد، اجتمع، استوضح، قتل، سقى، أبلغ، سما، جعل، أحسن، علم، أعلم، دعا، استنبت، أتبع، اختفى، رمى.
- 2- هات خمسة أفعال أمر تكون همزتها المزيدة مكسورة، وخمسة أفعال أمر تكون همزتها المزيدة مضمومة.
- 3- اضبط كتابة الهمزة في أول كل فعل أمر مما يلي: ... ستجد، ...سلم، ... اجل، ...ثبتوا، ...خترع، ...علن، ...صلح، ...ستتصر، ... علم.
- 4- صرف الأفعال التالية في الأمر واضبط شكل الهمزة: الأفعال هي: سما، طوى، أبقى، استنبت.
- 5- هب أنك أب طريح الفراش ولك أطفال استشعرت بدنوّ الأجل فأردت أن تقدم وصية لأبنائك تتصحهم في أمور دينية ودنيوية. فماذا قلت لهم؟ وظّف في وصاياك أفعال الأمر المختلفة.

التصحيح الذاتي : قواعد اللّغة

أستعمل:

- 1- تحويل الأفعال إلى صيغة الأمر، مع تقدير حركة الهمزة في كلّ فعل:
أُسجِدْ، اجْتَمِعْ، اسْتَوْضِحْ، أَقْتُلْ، اسْقِ، أَبْلِغْ، أَسْمُ، اجْعَلْ، أَحْسِنْ، اعْلَمْ،
أَعْلِنْ، ادْعُ، اسْتَنْبِطْ، اِتَّبِعْ، اخْتَفِ، اِرْمِ.
- 2- أفعال الأمر بهمزة مزيدة مكسورة: اغْفِرْ، انْطَلِقْ، اسْمَعْ، اجْلِسْ،
اهْتَدِ.

أفعال الأمر بهمزة مزيدة مضمومة: اُكْتُبْ، اُدْنُ، اُنْصُرْ، اُسْكُنْ، اُفْنِتْ.

- 3- ضبط كتابة الهمزة في أوّل كلّ فعل أمر: اسْتَجِدْ، أَسْلِمْ (من الفعل
اسلم)، اجْلُ، اُنْبِتُوا، اِخْتَرِ، اَعْلِنْ (من الفعل اعلن)، اَصْلِحْ (من الفعل
اصلح)، اسْتَصِرْ، اعْلَمْ.

4- تصريف الأفعال المقترحة عليك في الأمر مع ضبط شكل الهمزة:

الضمائر	الفعل "سما"	الفعل "طوى"	الفعل "أبقى"	الفعل "استنبط"
	أُسْمُ	إِطُو	أَبَقْ	اسْتَنْبِطْ
أنتَ	أَسْمِي	إِطَوِي	أَبَقِي	اسْتَنْبِطِي
أنتما	أُسْمُوا	إِطَوِيَا	أَبَقِيَا	اسْتَنْبِطَا
أنتما	أُسْمُوا	إِطَوِيَا	أَبَقِيَا	اسْتَنْبِطَا
أنتم	أُسْمُوا	إِطَوْوا	أَبَقُوا	اسْتَنْبِطُوا
أنتنَّ	أُسْمُونَّ	إِطَوِينَّ	أَبَقِينَّ	اسْتَنْبِطِينَّ